1205

صاحب الجلالة يوجه رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة

وجه صاحب الجلالة رئيس المؤتمر الاسلامي رسالة الى السيد بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة يناشد فيها العراق وايران الى وقف عاجل للمعارك الدائرة واستئناف الحوار في نطاق اللجنة الاسلامية للسلم، وطلب جلالته من جميع المسؤولين في أرجاء العالم وكل الاشخاص المحبين للسلام والعدل العمل على وضع حد لهذه الحرب.

وفيما يلي نص النداء الملكي :

ان الحرب الدائرة بين ايران والعراق متأججة حامية الوطيس، وشبحها يتفاقم ويزداد يوما بعد يوم امتدادا وتهديدا وتدميرا، حتى ان كل ما يملكه العراق وايران من رجال ووسائل حياة وأشكال حضارة وثقافة اصبح مهددا بالفناء والهلاك، فهذان البلدان الشقيقان اللذان كانا على امتداد التاريخ جوهرتين رائعتين في قلادة الاسلام واللذان اسهما مجتمعين او منفردين في اشعاع الدين الاسلامي، قد تواريهما في حالة عدم التوقي والاحتراس الانقاض الناشئة عما يتبادلانه من تدمير اعمى، وان شر الاخطار ليهدد — الى هذا — جميع البلاد المجاورة، وهو خليق بان يمتد تهديده الى ما وراء هذا البلاد.

ولا يمكن والحالة هذه ان يظل العالم واقفا يشاهد هذه الابادة الجماعية العظيمة التي يذهب ضحيتها مئات الآلاف من الأبرياء.

ولذا فانه يتعين ان يباشر عمل حازم قوي ليوضع حد لسيطرة الزيغ عن الصواب ولينتهي سلطان الجنون.

لقد بذلت جهود متعددة لحد الآن، بذلتها بصورة خاصة اللجنة الاسلامية للسلم وقد اعربت القمة الاسلامية الرابعة المنعقدة بالدار البيضاء عن تقديرنا واعترافها الاجماعي بالجميل لرئيس هذه اللجنة الرئيس احمد سيكوتوري الذي باشر القيام بعمل شجاع ومتبصر وهذا العمل يجب ان يواصل.

ان التطور الراهن للحرب الايرانية العراقية، وان ما تعرفه هذه الحرب من تصعيد ليجعلان الحاجة الى هذا العمل أمس وأشد الحاحا من اي وقت مضى.

ومن أجل هذا، فاننا بوصفنا الرئيس الحالي للقمة الاسلامية الرابعة لنوجه نداء علنيا لجميع المسؤولين ولجميع الشعوب ولجميع عشاق السلم والعدل مهيبين بهم ان يبذلوا لهذا العمل الدعم والمساندة.

واننا لننضم في الوقت الحاضر الى اخينا الرئيس احمد سيكوتوري، رئيس اللجنة الاسلامية للسلم، مناشدين بصفة اخوية قادة بغداد وقادة طهران ان يوقفوا القتال، ويستأنفوا الحوار في نطاق اللجنة الاسلامية للسلم.

والمغرب البلد الذي احتضن القمة الاسلامية الأخيرة، اذ يرحب بهؤلاء القادة سيكون تشريفا له وحظوة ان يستقبلهم فوق ارضه.

الحسن الثاني
ملك المغرب

السبت 6 جمادى الثانية 1404 — 10 مارس 1984